

البدعة و أسئلة حولها {1}52} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ضعاف وحسنة لطالما سمعتم من من يذهبون الى تقسيم البدع الى خمسة اقسام ان هناك بدعة واجبة ويضربون على ذلك مثلاً بجمع القرآن. الذي جمعه ابو بكر الصديق يقولون هذا بدعة في الاسلام ولكن هي بدعة شرف بل هي بدعة واجبة - [00:00:00](#)

نحن نقول تسمية هذا الامر العظيم من البدعة التي هي اطلقت للدم كما ذكرنا في الحديث السابق كل بيعة ضلالة. اعتقد من اسوأ الشماليات التي دخلت في اذهان بعض العلماء. جمع القرآن بدعة نحن نقول جمع القرآن واجب - [00:00:35](#)

وليس بدعة وانها لا بدعة فيجب ان يستعملوا هذا اللفظ بالمعنى اللغوي ولو كل البدعة في الشرع تنقسم الى اقسام خمسة ومنها البدع الواجبة الفريضة جا من القرآن كان من الصحابة لاسباب منها ظاهر الكثير من الناس - [00:01:02](#)

ومنها ما يظهر لبعض المتدبرين للقرآن الامر الاول الظاهر هو القاعدة المتفق عليها بين العلماء ما لا يكون الواجب الا به وهو واجب. وانتم تعرفون السبب الذي حمل الصحابة يومئذ على دين القرآن ومجيء من يخبرهم بانه قد كتب في يوم واحد - [00:01:31](#)

سبعين قارئاً من قراء الصحابة فخشوا بالامن يستحرق القتل ويشند في القراء ويذهب القرآن الذي كان محفوظاً في صدورهم وبيتهم لذلك بادر اصحابه الرسول عليه السلام وعلى رأسهم ابو بكر عمر - [00:01:58](#)

الى جمع القرآن وهذا يؤكد هذه القاعدة المعروفة عند علماء الاصول ما لا يقوم الواجب الا به فيجب المحافظ القرآن امر واجب. واذا لم يبادروا الى زمن كما فعلوا. يكون قد آآ ساعدوا الى اضاءة الواجب فيكونوا مسئولين - [00:02:19](#)

هذا هو الامر الظاهر لكن هناك امر يظهر لبعض متأملين في بعض نصوص القرآن الكريمة من ذلك قول رب العالمين في اول سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:02:39](#)

ذلك الكتاب والله عز وجل اشار في هذه الاية الى ان القرآن كتاب وهي حينما كان مبعثراً مبعثراً في الشهر والرقاء والعبادة نحو ذلك. لا يطلق عليه في المدرسة انه - [00:02:59](#)

وكتاب وهو اشار الى انه ينبغي ان يكون هذا القرآن محفوظاً ومسجلاً في كتابه. وهذا انا والصحابة الكرام فلا يصح ان يطلق على جبل القرآن انه بدعة واهل بدعة ظهرت في الاسلام - [00:03:17](#)

هذا خطأ فائش كبير جداً. وهذا اقرب لكم هذا بمثال لعله اوضح من هذا اي انه امر حدث بعد الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن لا يصح ان نسميه بدعة اطلاقاً لان حدوثه كان باذن من - [00:03:37](#)

انه جاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث اه ابي لهب عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما نتفه خبير عن الوطن آآ اتاه لليهود على ان يعملوا فيها. لهم النصف وللرسول عليه السلام النصف - [00:03:54](#)

واتفق هو واياهم على انه اقرهم فيها قال ما نشاء. نتركهم فيها ما نشاء هذا كان من شروط الاتفاق على ان يبقى اليهود في شيبير يعملون في نقل و وتوفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واليهود في كيبير - [00:04:27](#)

وجاء ابو بكر وتوفي واليهود في خيبير. وجاءت خلافة عمر ومضى ما شاء الله بخلافته وهم في حيمر ثم بدأ لعمر ان يخرجهم فاخرجهم كما يقولون عندنا في الشام ظهرت يعني فردا فاذن له ان يأخذوا ما خص من آآ - [00:04:51](#)

فوائدهم هذا الاخراج كما ترون وقع بعد الرسول عليه السلام بعد الوتر فهل هذا بدعة في الدين؟ الجواب لا لماذا لسبب الاثنين ذكرت

الاول منها. عليه السلام فيها ما نشاء. هذه المشيئة انتهت. حينما رأى الخليفة - 00:05:17

رجل عمر بن الخطاب ان يخرجهم. والامر الثاني صلى الله عليه واله وسلم. اخرجوا اليهود وايضا عمر لما اخرج اليهود الخنجر انما من هذا الامر النبوي اخرج اليهود من جزيرة الذي نفذ طرفا للامر يكون قد اعذف بالدين رب العالمين - 00:05:40

ليس هناك احداث وانما هي شيء جديد. ما كان في هذا الرسول عليه السلام. لكن هذا الذي جده الغاء من السنة كما رأيت في حديث البخاري وفي الحديث الاخر وكان هذا مما يوصى به الرسول عليه الصلاة والسلام امته - 00:06:10

وهو في مرض موته اذا فاستاذ عمر لليهود من جزيرة عرب لا يصح المثال انه بدعة حتى ولو بضرورة بدعة حصلت عند وبالوصول لتفسير الهدى الى خمسة اقسام. لانه ينفذ امرا نبويا وهو واجب وليس بضاعة. من هذا القبيل - 00:06:30

فيكثر ايراده من من القائلين بالتقسيم للهدى الى حسنة وسيئة صلاة عمر بن الخطاب او عمر عمر بن الخطاب وزى ما قعد ان يصلي بالناس صلاة التراويح نعمة البدعة هذه يحتاجون ايضا بهذه الحادثة على ان هناك الاسلام - 00:06:54

الجواب هو عين الجواب عن اخراج عمل لليهود الحرج. عمر لم اثباتا وانما المقصد امرا قديما كذلك لما صلى او امر اليه بن كعب ان يصلي بالناس. مم. اماما لم يدري بشيء جديد لان هذه - 00:07:24

شرع الرسول عليه الصلاة والسلام بنفسه في ان هذه الصلاة التي قرأتموها في صحيح البخاري ان انا كذلك عليه السلام لعله اني خشيت ان تكتب عليكم ثم هذه العلة زالت جواهرات الرسول - 00:07:49

عليه واله وسلم حيث اتم الله عز وجل الدين فلم يبق هناك مجال لتشريع احكام جديدة من اجل عمر بن الخطاب واحيا تلك السنة لا سيما وهناك حديث من عليه الصلاة والسلام وهو رد على بعض الناس الذين يرون - 00:08:09

على الرغم من زوال تلك العلة ان صلاة التراويح في البيوت افضل من صلاة في المساجد. هذا خطأ غفلة بهؤلاء عن شيء الاثنين. الشيء الاول ان العلة زالت ولذلك رجع عمر الى احياء - 00:08:38

بالسنة والشيء الاخر هو انه جاء في سنن ابي داود حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من صلى العشاء في رمضان وراء الامام ثم صلى خلفه صلاة القيام كتب له قيام ليلة - 00:08:58

هذا تشريع من الرسول من قوله وحب المسلمين على ان يصلوا صلاة التراويح مع الامام. فما الذي فعله عمر بن الخطاب؟ احيا سنة كل منهما يعيد الاخرى. اذا ما احدث شيئا عن في الدين وانما احيا - 00:09:25

وستتان من سنن سيد المرسلين لكن يرد السؤال التقليدي اذا دي مسألة عمر الخطاب نعمة البدعة هذه هنا نقول عمر وهنا اطلق البدعة على هذا التجويع وكبار ما كان الامر عليه ما بين ترك - 00:09:49

عليه السلام لصلاة الجماعة في التراويح واحيائه هي فكانت اهل السنة متروكة آآ هو تم بدعة لانها حدثت بعد ان لم تكن في هذا الزمن المحصور. بهذا الاعتبار قال نعمة البدعة هذه - 00:10:14

لا يجوز ان ليسوا الى الدين ما ليس منه الا بدليل شرعي كما سمعتم بمثبت لاجراج اليهود وبالنسبة لتجميع عمر الناس على صلاة التراويح. ولا يجوز انكار بعض المحدثات ما دام آآ ليس سبب اهدافها هو تقصير منا وفي الوقت نفسه هذا الذي حدث - 00:10:34

يؤيد حكما شرعيا منصوفا عليه فلنكبر الصوت اذا عرفنا هذه نزلنا من الافراط والتفريط مجلة من الافراط في التصويت الافراط هو اذاعة مثل الوسيلة بحجة انها محدثة. وهي ليست محدثة بالدين ولا تعارض الدين. بل تؤيد - 00:11:07

من اولاد الدين وحكمة من حكم التصريح ولا يجوز ان يدخل في الدين اشياء لم تكن بقصد ازدياد التقرب الى الله ممنوعة للاحاديث الكثيرة التي تعرفونها في الذم عن الاتباع في الدين ومن اكثرها قول الرسول عليه السلام - 00:11:33

ابى الله عز وجل ان يقبل من صاحب بدعة توبة افضل كل ما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامة صلاة التراويح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:58

ثم عمره صلى الله عليه وسلم وهناك ان كان هذه سنة مؤكدة او كانت سنة مثلا مطلقا او كانت الصلاة على نفسه فيقول لك اولا هذا السؤال ينازعه ليس له علاقة بالموضوع من حيث فهمه هل هو صواب ام خطأ؟ والجواب عليه كذلك لا علاقة له - 00:12:27

الموضوع لذا لان اذا قلت لك لا ادري مثلا المهم انك ينبغي انت وكل مسلم ان يدري هل الذي صنعه عمر هو بدعة في الدين؟ الاحياء
لسنة من سنن الرسول عليه السلام - [00:13:02](#)
واذا عرفنا بالادلة السابقة وغيرها انه لم يرتجع في الدين وحاشاه وانما احيا سنة من ان الرسول عليه الصلاة والسلام فما الذي يهمنا
ان نعرف السبب الذي من اجله ما احيا ابو بكر الصديق عن - [00:13:21](#)
هو السبب الذي من اجل ما احيا عمر اهل السنة اول خلافته خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:13:41](#)